

مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات
العراقية الناشئة - دراسة ميدانية

**The effectiveness of using artificial intelligence in improving the
quality of strategic decision-making in Iraqi startup companies –
A field study**

م.م. ابو بكر نجرس زيدان - الجامعة العراقية

[@ abubakir.n.zidan](mailto:Aliraqia.edu.iq)

تاريخ تقديم البحث : 2025/11/04

تاريخ قبول النشر : 2025/12/29

المستخلص.

يعد الذكاء الاصطناعي اليوم أداة استراتيجية فعالة تمكّن المؤسسات الناشئة من تحسين كفاءتها التشغيلية، وتعزيز قدرتها على التكيف والمنافسة في الأسواق الحديثة فلذلك يسعى البحث لتسليط الضوء على مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة، وتمثلت مشكلة البحث في فهم وتحليل مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي داخل الشركات العراقية الناشئة، ولذلك سعي البحث للإجابة عن تساؤل الرئيسي ما مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة؟، وحتى يتحقق هدف البحث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمدنا على أداة الاستبيان في جمع البيانات ووزعت الاستبانة على عينة من مجتمع البحث، والتي بلغ عدد مفرداتها 432 مفردة، وقد تم تحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتوصلت الدراسة وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.0. وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 0.471% .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي - جودة القرار الاستراتيجي - الشركات العراقية الناشئة.

Abstract.

Today, artificial intelligence is an effective strategic tool that enables emerging institutions to improve their operational efficiency and enhance their ability to adapt and compete in modern markets. Therefore, this research seeks to highlight the effectiveness of using artificial intelligence in improving the quality of strategic decision-making in Iraqi emerging companies. The research problem was to understand and analyze the effectiveness of using artificial intelligence in improving the quality of strategic decision-making within Iraqi startup companies. Therefore, the research sought to answer the main question: How effective is the use of artificial intelligence in improving the quality of strategic decision-making in Iraqi startup companies? In order to achieve the research objective, we used the descriptive analytical method. We relied on the questionnaire tool to collect the data, and the questionnaire was distributed to a sample of the research population, which consisted of 432 individuals. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. The study found a statistically significant positive effect of using artificial intelligence on improving the quality of strategic decision-making in Iraqi startups at 0.0. Specifically, for every 1% increase in AI usage, the improvement in strategic decision-making quality in Iraqi startups increased by 0.471%.

Keywords: Artificial Intelligence – Strategic Decision Quality – Iraqi Startups.

المقدمة.

برز الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية فعالة تمكّن المؤسسات الناشئة من تحسين كفاءتها التشغيلية، وتعزيز قدرتها على التكيف والمنافسة في الأسواق الحديثة. (أحمد وكمال ، 2024 ، ص 3) ، فهو من أهم مخرجات الثورة الرقمية، لما نتج عنه من تطبيقات أسهمت في خدمة البشرية والارتقاء بها، إذ أصبحت قادرة على التفكير بطريقة تحاكي عمل الدماغ البشري، والقدرة على تحليل البيانات، واكتشاف العلاقات بينها، مما يمنحها القدرة على اتخاذ قرارات سليمة وإظهار ردود فعل مناسبة تجاه المواقف المختلفة التي تواجهها. وتوظف هذه القدرات في تنفيذ المهام الموكلة إليها بكفاءة وفعالية. (ميشل، 2023، ص 400) ومن هذا المنطلق نسعي لدراسة مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي داخل الشركات العراقية الناشئة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث**أولاً: مشكلة البحث.**

مع مرور الزمن، أدرك الإنسان أن ذكائه يمثل نقطة قوته وتميزه، وسعى إلى استثمار هذه الميزة في تطوير تقنيات الحوسبة الذكية. (بركات وعيسي، 2024، ص3) ولذلك فقد ظهر الذكاء الاصطناعي والتي اتسم بالإمكانيات غير مسبوقه لاتخاذ قرارات مدروسة تعتمد على تحليل كميات ضخمة من البيانات، مما أحدث نقلة نوعية في مختلف المجالات، حيث يهدف إلى بناء أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الذهنية للإنسان، مثل التعلم، والتفكير، والاستدلال، واتخاذ القرار. ومع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي ساعد على تنفيذ مهام أكثر تعقيداً، تتطلب قدرات معرفية عالية، مثل القيادة والتحليل والتخطيط. ونتيجة لذلك، أصبح بالإمكان تنفيذ عدد متزايد من الوظائف دون الحاجة إلى تدخل بشري مباشر، مما يعزز من كفاءة الأداء ويقلل من هامش الخطأ (Ghosh, 2018). وعلى الرغم من التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن مدى توظيفها بشكل فعال في بيئة الشركات العراقية الناشئة لا يزال يطرح العديد من التساؤلات حول مدى فاعلية هذه الشركات، التي غالباً ما تعاني من محدودية الموارد البشرية والمالية، وقد تواجه صعوبات في تبني هذه التقنيات والاستفادة منها في دعم عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي. ومن هنا تتبع مشكلة البحث في فهم وتحليل مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي داخل الشركات العراقية الناشئة.

ثانياً: أسئلة البحث:

التساؤل الرئيسي: ما مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة؟

ويتفرع من هذا السؤال التالي:

1- ما أثر استخدام النظم الخبيرة في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة؟

2- ما أثر استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة؟

3- ما أثر استخدام الخوارزميات الجينية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة؟

4- ما أثر استخدام الوكلاء الانكبياء في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة؟

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف يسعي إلى:

1. تحديد أثر استخدام النظم الخبيرة في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

2. قياس أثر استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

3. اختبار أثر استخدام الخوارزميات الجينية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

4. تحديد أثر استخدام الوكلاء الانكبياء في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

رابعاً: فرضيات البحث:

الفرض الرئيسي: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

الفرضية الفرعية الاولى: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام النظم الخبيرة في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

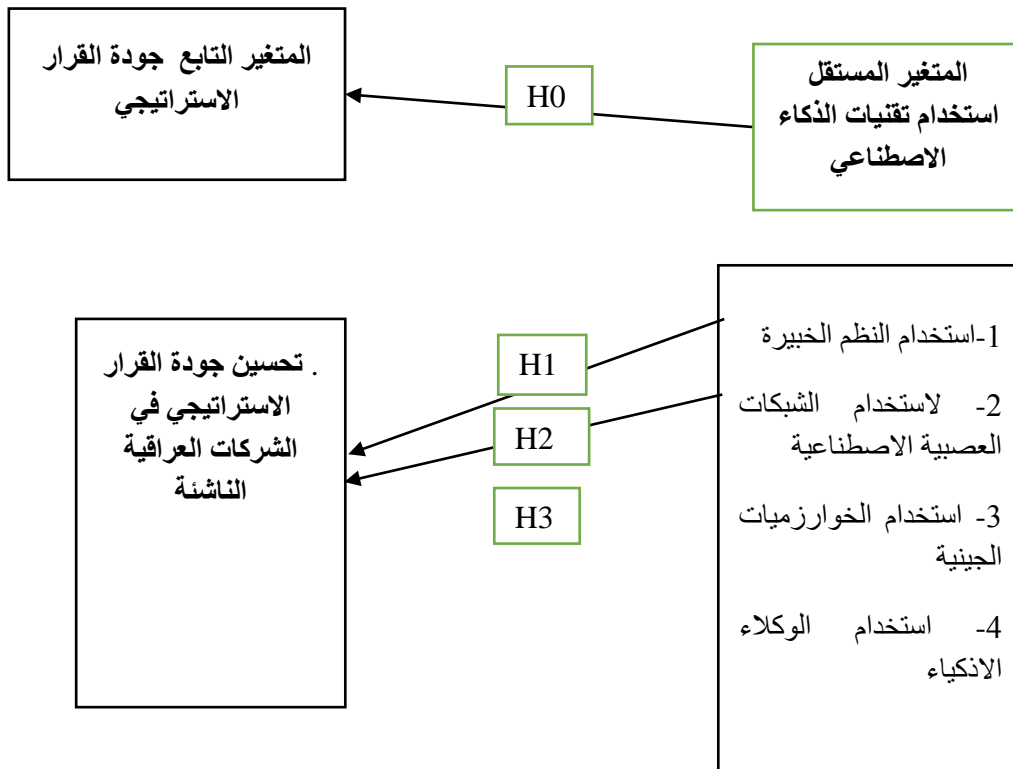
الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الخوارزميات الجينية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الوكلاء الانكبياء في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة.

خامساً: أهمية البحث

في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغير السريع والتنافسية العالية. ومع التطور المستمر في تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري دراسة مدى فاعلية هذه التقنيات في دعم صناع القرار وتمكينهم من اتخاذ قرارات أكثر دقة لذلك تكتسب الدراسة أهمية خاصة كونها تركز على واقع الشركات الناشئة في العراق، والتي تمثل ركيزة أساسية في بناء الاقتصاد الوطني، لكنها غالباً ما تواجه تحديات تتعلق بضعف الموارد، وقلة الخبرات، وغياب البنية التحتية الرقمية المتقدمة. بالإضافة لدور البحث في معرفة كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإداري والاستراتيجي، ومدى تأثيره في جودة القرارات الاستراتيجية، مما يعطي أفضل لكيفية دمج الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال العراقية، بما يعزز من فرص النجاح والاستدامة في المستقبل.

خامساً: نموذج البحث



سادساً: منهجية البحث.

يعتمد هذا البحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة المدروسة وتحليل أبعادها وتحديد العلاقات بين متغيراتها من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث.

يعتبر الذكاء الاصطناعي محركاً رئيسياً في دفع عجلة تطوير الأعمال في العصر الرقمي، بفضل قدرته الفائقة على معالجة كميات هائلة من البيانات، واستخلاص الأنماط، وتوليد التنبؤات الدقيقة. وفي سياق التخطيط الاستراتيجي، يتيح الذكاء الاصطناعي للشركات فهماً أعمق لديناميكيات السوق، مما يعزز من قدرتها على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية وتحليلية، بدلاً من الاعتماد على الحدس أو الخبرة الشخصية فقط. (إبراهيم، 2024، 6)

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي والقرار الاستراتيجي.

يُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة إذ يمثل خلاصة لتجارب الإنسان وخبراته المتراكمة، وقد انتقل من مرحلة البحث النظري إلى التطبيق العملي، مثبتاً كفاءته العالية في مجالات متعددة، سواء الصناعية أو الاقتصادية أو الخدمية، حيث أمكن توظيفه بشكل فعال لتحقيق نتائج ملموسة وتحسين الأداء في مختلف القطاعات. (إبراهيم، 2024، 11) نتيجة اعتماده على الخوارزميات والنماذج الرياضية لتحليل البيانات.

المطلب الأول: الذكاء الاصطناعي.

أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي. يشير إلى ذلك النوع من الذكاء المرتبط بالأجهزة الرقمية أو الإلكترونية، مثل الحواسيب، والهواتف الذكية، والروبوتات. ويُعبّر الذكاء الاصطناعي عن قدرة هذه الأجهزة على أداء المهام التي ترتبط عادة بالكائنات الذكية، من خلال محاكاة العمليات العقلية مثل التفكير، والتعلم، واتخاذ القرار، مما يجعلها قادرة على التفاعل مع البيئة المحيطة بكفاءة وفعالية. (Al-Ruqibi, 2008, P.303)، وهناك من ينظر إلى ذلك المصطلح مجموعة من التقنيات والأنظمة الذكية التي تهدف إلى محاكاة القدرات العقلية للبشر، من خلال تصميم آلات وبرمجيات قادرة على أداء المهام بكفاءة عالية، وبأسرع وقت ممكن، وبأعلى درجات الدقة، بما يسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة بشكل فعال. (ميشيل، 2023، 404)

ثانياً: أهداف الذكاء الاصطناعي

يسعى الذكاء الاصطناعي إلى دعم وتعزيز القدرات البشرية، من خلال إضافة قيمة نوعية للأعمال بفضل قدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة والاستجابة الديناميكية للمتغيرات. (عرقوب، 2023، 4) وتتجلى أهداف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عدة جوانب رئيسية (الغامدي وجادو، 2024، 179) معالجة المعلومات بطريقة تحاكي أسلوب الإنسان في التفكير وحل المشكلات، عبر تنفيذ العمليات المتوازية والقدرة على معالجة مهام متعددة في وقت واحد. كما يهدف إلى محاكاة الذكاء البشري في تحليل المواقف واتخاذ القرارات المنطقية والمنظمة، بما ينسجم مع طريقة تفكير العقل البشري. إضافة إلى ذلك، يسعى إلى تحسين كفاءة العلاقات والعمليات داخل المؤسسات بما يعزز إنتاجيتها ويضمن استدامتها، فضلاً عن تمكين الأنظمة الذكية من معالجة البيانات بطريقة أقرب للتفكير الإنساني، من خلال الفهم والتحليل والاستدلال المبني على المعرفة.

المطلب الثاني: القرار الاستراتيجي.

أولاً: مفهوم القرار الاستراتيجي تُعد القرارات الاستراتيجية من أهم القرارات الإدارية في المنظمات، إذ تهدف إلى تحديد الأهداف العامة ورسم السياسات والخطط الضرورية لتحقيقها. وتمتاز هذه القرارات بأنها طويلة الأجل وتتمارس تأثيراً مباشراً في أداء المنظمة واتجاهها المستقبل. (جهلول، 2025، 165) كما تتعلق القرارات الاستراتيجية بحجم أنشطة المنظمة ومواردها وطبيعتها بينتها التنافسية، وتهدف إلى تحقيق ميزة تنافسية مستدامة. (Johnson, Scholes, & Whittington, 2017, p.20) ويُعد القرار

الاستراتيجي قرارًا معقدًا وغير مسبوق، يتفاعل فيه العوامل الداخلية والخارجية ويتطلب مزيدًا من التفكير التحليلي والإبداعي في آن واح (Mintzberg et al., 2005, p. 165)، أما جودة القرارات الاستراتيجية بأنها القدرة على اتخاذ قرارات فعالة تستند إلى تحليل دقيق للمعلومات، وتقييم شامل للبدائل، مع تحقيق درجة من التوافق الجماعي بين الأطراف المعنية. (جهلول، 2024، 165)

ثانيًا: أهمية القرارات الاستراتيجية

تُعد القرارات الاستراتيجية جوهر عمل الإدارة العليا، إذ تشكل الإطار العام الذي تُبنى عليه توجهات المنظمة وأولوياتها المستقبلية. وتتميز هذه القرارات بدرجة عالية من التعقيد والتأثير في الهيكل المستقبلي للمنظمة، حيث تُتخذ عادةً في ظل ظروف تتسم بعدم اليقين والمخاطر العالية، مما يجعلها من أكثر المجالات حساسية في الإدارة الحديثة. (Elbanna, 2023, 74) وتكمن أهمية القرارات الاستراتيجية في ارتباطها المباشر بتحقيق الميزة التنافسية واستدامة المنظمة، فالمنظمات التي تتبع نهجًا استراتيجيًا واضحًا في اتخاذ قراراتها تحقق أداءً أعلى مقارنة بتلك التي تعتمد على ردود الأفعال الظرفية. كما تؤدي هذه القرارات دورًا محوريًا في توجيه الموارد، وتحديد الهيكل التنظيمي، وصياغة أنماط القيادة، وتعزيز الابتكار داخل المنظمات، بما يضمن توافرها مع المتغيرات البيئية ويعزز قدرتها على المنافسة والاستمرار.

المطلب الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في دعم القرار الاستراتيجي في الشركات الناشئة.

أولاً: تعريف الشركات الناشئة تُعرف المؤسسات الناشئة بأنها كيانات فتيّة ومبدعة تنشط في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتتمثل مهمتها الأساسية في ابتكار وتسويق تقنيات جديدة (بوسالم، 2023). كما تُعرّف على أنها مؤسسات مصممة لتطوير وتوزيع منتجات جديدة في بيئة تتسم بدرجة عالية من عدم اليقين، مما يتطلب مرونة وقدرة على التكيف السريع. ويشير حوحو (2023) إلى أن المؤسسات الناشئة هي شركات تتميز بابتكارات جذرية في منتجاتها، وتعمل ضمن قطاعات تكنولوجيا واحدة، وتتمتع بأسواق تنمو بسرعة خلال فترات زمنية قصيرة، وتعتمد بشكل كبير على التمويل الخارجي لتلبية احتياجاتها من رأس المال.

ثالثاً: أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات الناشئة.

لقد أسهم التطور التكنولوجي، وعلى رأسه الذكاء الاصطناعي بمختلف أشكاله وتوجهاته وأنظمتها، في إحداث تحولات جوهرية في العديد من القطاعات والمجالات الاقتصادية، حيث بات يشكل عنصراً محورياً في تحسين بيئة الأعمال وتعزيز فرص الاستثمار. وقد أدى هذا التحول إلى زيادة فرص إنشاء المؤسسات الناشئة، ورفع مستوى إنتاجية الشركات، وذلك بفضل انخفاض تكاليف الإنتاج للسلع والخدمات، وسهولة الوصول إلى المعلومات، واتخاذ القرارات الإنتاجية بسرعة ودقة أكبر، بما يتماشى مع السلوك البشري دون الحاجة إلى موارد بشرية كبيرة. ويُعد هذا التوجه داعماً قوياً للنمو الاقتصادي، خاصة في الدول التي تبنت نموذج التحول الرقمي، حيث حققت تقدماً ملحوظاً في دمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ضمن سياساتها الإنتاجية والاجتماعية، مما عزز من قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية وتطوير بنيتها الاقتصادية. (طالب، 2024، 2)

رابعاً: دور الذكاء الاصطناعي في دعم القرار الاستراتيجي.

يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في دعم الإدارة من خلال مساعدتها في اتخاذ القرارات بكفاءة وفعالية أعلى، إذ يتيح لصناع القرار الاستفادة من التحليلات الذكية والقدرات التنبؤية للوصول إلى قرارات أكثر دقة وعدلاً وابتكاراً. كما أن تقنيات التعلم الآلي تمكن المؤسسات من تعزيز قدراتها التحليلية والإبداعية، مما يجعل العملية الإدارية أكثر ذكاءً واستبصاراً في التعامل مع المواقف المختلفة وصنع قرارات استراتيجية مبنية على البيانات والمعرفة. (أبركات وعيسي، 2024، 3) وبالرغم من دور المهم لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في صناعة القرارات الاستراتيجية في العالم الرقمي المعاصر، إلا أنه ينبغي التأكيد على أنه أداة مساندة ومكملة لدعم عملية صنع القرار، وليس بديلاً عن الذكاء البشري. إن الدمج بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي هو السبيل نحو قرارات أكثر دقة وموضوعية وابتكاراً، إذ يتيح قدرات تحليلية واسعة، بينما يوفر العنصر البشري البعد القيمي والأخلاقي

والتفسيري للنتائج. ومن الضروري تعزيز ثقافة التعلم وفلسفة التحليل النقدي لدى متخذي القرار، بحيث لا يعتمدون اعتماداً مطلقاً على مخرجات الأنظمة الذكية دون فهم أو تحليل. فالتكنولوجيا قادرة على تقديم البيانات والمعطيات، لكن القدرة على تفسير النتائج واتخاذ القرار النهائي تبقى مسؤولية الإنسان الذي يمتلك الرؤية الشاملة والحس الإداري والاستراتيجي. (محمد، 2024، ص2)

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في الإدارات العليا بالشركات العراقية الناشئة والبالغ عددهم أكثر من 5000 فرد ونتيجة لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة من خلال نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ الحد الأدنى لعدد أفراد عينة الدراسة 357 فرد لكي تكون ممثلة تمثيلاً صحيحاً لأفراد مجتمع الدراسة وفقاً للقوانين الإحصائية التي تم استخدامها في حساب عدد أفراد عينة الدراسة وهو جدول Morgan and Krejcie وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 432 فرد وهم الذين أجابوا على أسئلة استمارة الاستبيان مما يوضح أن حجم العينة أكبر من الحجم الأمثل لحجم العينة مما يجعلها ممثلة تمثيلاً صحيحاً لأفراد مجتمع الدراسة

أداة الدراسة

قام البحث باستخدام استمارة استبيان كأداة للدراسة الميدانية وتم إعدادها عن طريق الاستعانة بالإطار النظري للدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة وتكونت أداة الدراسة من قسمين **القسم الأول:** خاص بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وقسمت لنوعين الأول، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، **الثاني:** تضمن العبارات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة وتكونت من محور استخدام الذكاء الاصطناعي بأبعاده (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية الاصطناعية، الخوارزميات الجينية، الوكلاء الانكفاء) واشتمل على 20 عبارة في اعداد عبارات المحور الأول، وكذلك يتضمن القسم الثاني محور جودة القرار الاستراتيجي واشتمل على 10 عبارات، وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

المستوي	الدرجة
منخفضة جداً	1.79 – 1
منخفضة	2.59 – 1.80
متوسطة	3.39 – 2.60
مرتفعة	4.19 – 3.40
مرتفعة جداً	5.00 – 4.20

صدق أداة الدراسة

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	العبارة	معامل الارتباط بيرسون
استخدام الذكاء الاصطناعي							
النظم الخبيرة		الشبكات العصبية الاصطناعية		الخوارزميات الجينية		الوكلاء الاذكيا	
1	0.730**	1	0.696**	1	0.748**	1	0.791**
2	0.681**	2	0.580**	2	0.752**	2	0.691**
3	0.722**	3	0.584**	3	0.682**	3	0.784**
4	0.703**	4	0.758**	4	0.763**	4	0.846**
5	0.703**	5	0.766**	5	0.704**	5	0.716**
جودة القرار الاستراتيجي							
1	0.828**	4	0.717**	7	0.669**	10	0.632**
2	0.823**	5	0.728**	8	0.735**	---	---
3	0.766**	6	0.759**	9	0.601**	---	---

يتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الصدق لعبارات أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

جدول (3) نتائج ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
استخدام الذكاء الاصطناعي	20	0.920
جودة القرار الاستراتيجي	10	0.831
إجمالي استمارة الاستبيان	30	0.944

تبين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يوضح ارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة

خصائص عينة الدراسة

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية

الخاصية	الفئات	العدد	%
النوع	ذكر	279	64.6
	أنثى	153	35.4
العمر	أقل من 30 سنة	151	35.0
	من 30 الى أقل من 40 سنة	112	25.9
	من 40 الى أقل من 50 سنة	93	21.5
	50 سنة فأكثر	76	17.6
المؤهل العلمي	متوسط	71	16.4
	بكالوريوس	256	59.3
	دراسات عليا	105	24.3
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	149	34.5
	من 5 الى أقل من 10 سنوات	143	33.1
	من 10 سنوات الى أقل من 15 سنة	75	17.4
	15 سنة فأكثر	65	15.0

تحليل استمارة الاستبيان

المحور الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات النظم الخبيرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تساهم النظم الخبيرة في إيجاد حلول للكثير من المشاكل	3.81	0.97	5	مرتفع
تصمم النظم الخبيرة بهدف معالجة الاحداث والعمليات الإدارية	3.84	0.80	3	مرتفع
تستخدم النظم الخبيرة المعلومات المخزنة في قواعد البيانات في رفع كفاءة صنع القرار	3.83	0.85	4	مرتفع
تساعد النظم الخبيرة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات	3.94	0.71	1	مرتفع
تساعد النظم الخبيرة في اكتساب المعرفة من خلال قواعد البيانات المخزنة لدى النظم	3.86	0.76	2	مرتفع
المتوسط	3.86	0.82		مرتفع

عند دراسة عبارات النظم الخبيرة تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يبين ارتفاع مستوى تطبيق النظم الخبيرة في الشركات العراقية الناشئة بقيمة 3.86 وانحراف معياري 0.82

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الشبكات العصبية الاصطناعية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تحاكي نظم الشبكات العصبية الصناعية طريقة تعامل العامل مع المشاكل التنظيمية	3.79	0.78	4	مرتفع
تقوم الشبكات العصبية الصناعية بتمثيل المعارف الرمزية بصورة واضحة من خلال الرسومات البيانية والشبكات الدلالية	3.87	0.78	3	مرتفع
يتم الاستفادة من الشبكات العصبية الصناعية في استخلاص المعلومات من البيانات المعقدة	3.70	0.89	5	مرتفع
تقوم الشبكات العصبية الصناعية بتحديث أنفسها بشكل تلقائي وبصورة دورية	3.94	0.71	2	مرتفع
تقوم الشبكات العصبية الصناعية بربط الإدارات معا وبصورة متكاملة وتفاعلية	4.02	0.66	1	مرتفع
المتوسط	3.86	0.76		مرتفع

عند دراسة عبارات الشبكات العصبية الاصطناعية تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يبين ارتفاع مستوى تطبيق الشبكات العصبية الاصطناعية في الشركات العراقية الناشئة بقيمة 3.86 وانحراف معياري 0.82

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الخوارزميات الجينية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تتميز الخوارزميات الجينية بالقدرة على التكيف مع البيئة المعرفية	3.98	0.76	3	مرتفع
يتم تمثيل الخوارزميات الجينية وفقا لمجموعة من المعايير	3.97	0.83	4	مرتفع
تسمح الخوارزميات الجينية بتخزين المعرفة والمعلومات بصورة سريعة وكافية	3.92	0.80	5	مرتفع
تساعد الخوارزميات الجينية في استخدام المعلومات المخزنة في قواعد البيانات لرفع كفاءة صنع القرار	4.06	0.68	1	مرتفع
تساعد الخوارزميات الجينية في التنسيق بين الأنشطة لتحسين نوعية الخدمات	3.99	0.83	2	مرتفع
المتوسط	3.99	0.78		مرتفع

عند دراسة عبارات الخوارزميات الجينية تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يبين ارتفاع مستوى تطبيق الخوارزميات الجينية في الشركات العراقية الناشئة بقيمة 3.99 وانحراف معياري 0.78

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الوكلاء الأذكاء

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
يستخدم العاملون نظام الوكيل للرد على رسائل المتعاملين وسماع آرائهم	4.02	0.80	3	مرتفع
تستخدم أنظمة الوكيل الذكي كتقنية للترجمة من قبل العاملين في تعاملاتهم الإلكترونية	3.91	0.78	5	مرتفع
يستخدم العاملون أنظمة الوكيل الذكي في تخزين مختلف الخبرات في تعاملاتهم لضمان الاستفادة منها مستقبلاً	4.00	0.71	4	مرتفع
يمتلك العاملون القدرة على استخدام البرامج الذكية بكفاءة وفاعلية	4.03	0.75	2	مرتفع
يستخدم العاملون أنظمة الوكيل الذكي في معالجة المشاكل التي تواجههم بشكل تلقائي	4.03	0.70	1	مرتفع
المتوسط	4.00	0.75		مرتفع

عند دراسة عبارات الوكلاء الانكفاء تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يبين ارتفاع مستوى تطبيق الوكلاء الانكفاء في الشركات العراقية الناشئة بقيمة 4.00 وانحراف معياري 0.75 وتبين مما سبق ارتفاع استخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات العراقية الناشئة بقيمة 3.93 وانحراف معياري 0.78

المحور الثاني: جودة القرار الاستراتيجي

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات جودة القرار الاستراتيجي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
تهتم الشركات الناشئة العراقية باتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تساهم في زيادة قدرتها على مواجهة التغيرات الداخلية والخارجية	4.08	0.69	2	مرتفع
تقوم الشركات الناشئة العراقية باتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تعمل على تحقيق الأهداف والرؤية	4.12	0.71	1	مرتفع
تعمل الشركات الناشئة العراقية على تقييم أثر القرارات الاستراتيجية التي تقوم باتخاذها	4.06	0.76	3	مرتفع
تهتم الشركات الناشئة العراقية بالعمل على توفير المرونة في القرارات الاستراتيجية التي تقوم باتخاذها	3.94	0.80	5	مرتفع
تقوم الشركات الناشئة العراقية بالتعرف على آراء العاملين قبل اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بسير العمل	3.94	0.82	6	مرتفع
تهتم الشركات الناشئة العراقية باتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تساهم في تحقيق أفضل استغلال ممكن للموارد المتاحة	3.94	0.71	4	مرتفع
تعمل الشركات الناشئة العراقية على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية	3.86	0.76	8	مرتفع
تعمل الشركات الناشئة العراقية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تساهم في زيادة قدرتها على مواكبة التطورات الحديثة في عمل المؤسسات العالمية المماثلة	3.79	0.78	9	مرتفع
تهتم الشركات الناشئة العراقية باتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تساهم في زيادة كفاءة الأداء	3.87	0.78	7	مرتفع
تهتم الشركات الناشئة العراقية بالتعرف على الظروف المحيطة قبل اتخاذ القرارات الاستراتيجية	3.70	0.89	10	مرتفع
المتوسط	3.93	0.77		مرتفع

عند دراسة عبارات جودة القرار الاستراتيجي تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بقيمة 3.93 وانحراف معياري 0.77

الفرض الرئيسي: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

جدول (10) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.947	0.897	3756.357	61.289	0.471

يتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة واتضح ان المتغير المستقل (استخدام الذكاء الاصطناعي) يفسر 89.7 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة القرار الاستراتيجي) وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 0.471% مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة

الفرض الفرعي الاول: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام النظم الخبيرة في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

جدول (11) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.849	0.721	1110.868	33.330	1.508

يتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام النظم الخبيرة في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النظم الخبيرة وتحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة واتضح ان المتغير المستقل (استخدام النظم الخبيرة) يفسر 72.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة القرار الاستراتيجي) وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام النظم الخبيرة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 0.471% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

جدول (12) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.901	0.813	1863.816	43.172	1.740

يتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية وتحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة واتضح ان المتغير المستقل (استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية) يفسر 81.3 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة القرار الاستراتيجي) وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 1.740% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

الفرض الفرعي الثالث: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الخوارزميات الجينية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

جدول (13) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.842	0.709	1047.271	32.362	1.530

يتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام الخوارزميات الجينية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الخوارزميات الجينية وتحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة واتضح ان المتغير المستقل (استخدام الخوارزميات الجينية) يفسر 70.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة القرار الاستراتيجي) وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام الخوارزميات الجينية بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 1.530 % مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

الفرض الفرعي الرابع: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الوكلاء الانكياء في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة

جدول (14) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
0.000	0.884	0.782	1539.751	39.240	1.571

يتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام الوكلاء الانكياء في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوكلاء الانكياء وتحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة واتضح ان المتغير المستقل (استخدام الوكلاء الانكياء) يفسر 78.2 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة القرار الاستراتيجي) وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام الوكلاء الانكياء بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 1.571 % مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

النتائج

1. ارتفاع استخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات العراقية الناشئة وارتفاع مستوى تطبيق كافة الابعاد (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية الاصطناعية، الخوارزميات الجينية، الوكلاء الانكياء) وارتفاع مستوى جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة
2. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 0.471 %
3. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام النظم الخبيرة في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام النظم الخبيرة بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 0.471 %
4. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لاستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية في تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى استخدام الشبكات العصبية الاصطناعية بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين جودة القرار الاستراتيجي في الشركات العراقية الناشئة بمقدار 1.740 % مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

التوصيات

1. العمل على توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتقدمة

2. اهتمام الشركات العراقية الناشئة بتدريب العاملين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كافة المهام التي يقومون بها
3. قيام الشركات العراقية الناشئة بالعمل على جذب واستقطاب الكفاءات المتخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي
4. قيام الشركات العراقية الناشئة بالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
5. قيام الشركات العراقية الناشئة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للسوق والتعرف على المنافسين

المصادر:

1. إبراهيم، محمد صالح، (2024)، أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، رسالة ماجستير، جامعة بلحاح بوشعيب، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.
 2. آل عزام، سعد بن ناصر ، آل ظفيرة، فايز بن عوض (2023م)، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في إمارة منطقة عسير خلال وباء كوفيد-19، المجلة العربية للإدارة، مج 43، ع4.
 3. إيمان هاتو جهلول (2025)، تأثير الذكاء الاستراتيجي في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات العليا في جامعة البصرة، مجلة العلوم الاقتصادية، ع78، مج20.
 4. بركات، خير الله بو فراج، (2024)، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار – دراسة ميدانية، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، ع36، مج1.
 5. بوسالم، دنيا. (2023). دور الدولة في تأهيل المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال: تدخل المؤسسات المركزية للسلطة التنفيذية – نموذجًا. المجلة الشاملة للحقوق، 3 (1)، 126-142
 6. حوحو، مصطفى. (2023). نحو تفعيل دور المؤسسات الناشئة في تسيير النفايات – نماذج دولية ومحلية. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، 7 (1)، 92-110.
 7. طالب، منال، (2024)، أثر استعمال الذكاء الاصطناعي على المؤسسات الناشئة والنمو الاقتصادي – دول الشرق الأوسط نموذج، الملتقى الوطني الحضور بتقنية التحاضر عن بعد 8 فيفيري 2024، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة زيان عاشور.
 8. عرقوب، خديجة، (2023)، أهمية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصناعية، بحث مقدم للملتقى الدولي الأول يومي 7/8 نوفمبر 2023 بجامعة 20 أوث 1955 سكيكدة
 9. الغامدي، غالية عبد الله، جادو، إيهاب مصطفى، (2024)، واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم ، مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، مج 2، ع3.
 10. محمد، عبد الرحيم. (2024)، تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات في ظل العالم الرقمي الراهن /المؤسسة العربية للتخطيط الاستراتيجي والاستشارات الإدارية.
 11. ميشل، جورج، (2023)، دور الذكاء الاصطناعي في حوكمة الشركات، المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع، مج4، ع2.
 12. يوسف، كمال، الجري، أحمد، وبن البار موسى، (2024)، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم المؤسسات الناشئة: مؤسسة "شارجيلي" للدفع الإلكتروني نموذجًا، المؤتمر الدولي الثاني حول استخدام الذكاء الاصطناعي ودوره في تجسيد الرقمنة الإدارية – الواقع والتحديات، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
 13. عبد الجبار، سيماء بنت سعيد، غوش، ابهيحيت، شمسي، محمد أنس (2025) أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار (دراسة ميدانية على لجان الفصل في مخالفات نظام مزاوله امهين الصحية التابعة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية)، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد6، الإصدار 65، مارس.
 14. خليل، افتخار رشيد (2025) تطور الذكاء الاصطناعي واثره على القرارات الإدارية، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 14، العدد 52
 15. قنديل، رضا حسين (2025) أثر جودة القرارات الإستراتيجية على تحقيق التميز المؤسسي: دراسة ميدانية على عينة من الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة، مجلة البحوث الإدارية، مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المجلد43، العدد الأول، يناير
 16. مهدي، تهاني قاسم (2021) إدارة المعرفة وأثرها في جودة القرارات الاستراتيجية، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد6 ، يوليو
1. Ashish Ghosh, Debasrita Chakraborty, Anwesha Law. (2018). Artificial intelligence in Internet of things, CAAI Transactions on Intelligence Technology
 2. Al-Ruqibi, Jum'a (2008). Institutions that provide Islamic financial services and the extent of their need for advanced governance. Conference of Islamic financial services. Tripoli. 303.

3. Elbanna, S. (2023). Strategic Decision-Making in Uncertain Environments: A Multi-Level Perspective. *Long Range Planning*, 56(1), 70–84
4. Johnson, G., Scholes, K., & Whittington, R. (2017). *Exploring strategy: Text and cases* (11th ed.). Pearson Education.